

الأرض

ماكس جاكوب

طيرى بى فوق شموع الأرض السوداء
فوق قرنيها المسامين
لا يوجد سلام فوق ثعابين الأرض
الأرض (عبارة عن) فم كبير ملوث
زخاّتها، وضحاّتها بحلق واسع شره
سعالها، رائحتها، غطيّتها عندما تنام
تسحق روحى! اجذبينى للخارج
اقلبينى، الكمينى، وأنت أيتها الأرض اطردينى
إلى "ما فوق الطبيعة"، حيث اركز رايتها الحريرية
وتلصقنى الريح المشدّدة فى ثناياها التى تتموج
إننى أرتجف من الخلافات الحربية مع نفسى
وأنا مثل بكرة، سيارة متفسخة
ولما أستطيع أن أنام إلّا فى وضوحك
إننى أحسّدك أيتها العنقاء،
وأيتها الدراج الذهبى، وأيتها النسور
أعطينى غطاء طائراً يحملنى
فوق المرعد، خارج كريستال أبوابك
